

## ترك الهوى عز الدنيا و شرف الآخرة 2 | فضففة (35) | الشيخ

### أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم - 00:00:00

بالعالمين انك حميد مجيد قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى في كتاب صيد الخاطر بالله عليك يا مرفوع القدر بالتقى لا تبع عزها بذل المعاصي وصابر عطش الهوى في هجير المشتهى - 00:00:18

وان امض وارمض فإذا بلغت النهاية من الصبر فاحتكم وقل فهو منزلة من لو اقسم على الله لابره تالله لولا صبر عمر من بسطت يده بضرب الأرض بالدرة ولو لا جد انس بن النضر في ترك هواه - 00:00:42

وقد رأيت من اثار عزمه لان اشهدني الله مشهدا ليرين الله ما اصنع فقاتل حتى قتل فلم يعرف الا ببنائه فلولا هذا العزم ما كان انبساط وجهه يوم قال والله لا تكسر سن الربيع - 00:01:08

بالله عليك تذوق حلاوة الكف عن المنهي فانها شجرة تثمر عز الدنيا وشرف الآخرة ومتى اشتد عطشك الى ما تهوى فابسط انامل الرجاء الى من عنده الري الكامل وقل قد عيل صبر الطبع في سنيه العجاف - 00:01:34

فعجل لي العام الذي اغاث فيه واعصر بالله عليك تفكري فيمن قطع اكثر العمر في التقوى والطاعة ثم عرضت له فتننة في الوقت الاخير كيف نطرح مرکبه الجرف ففرق وقت الصعود - 00:02:04

اف والله للدنيا لا بل للجنة ان اوجب نيلها اعراض الحبيب انما نسب العامي باسمه واسم ابيه فاما ذوي الاقدار فالالقاب قبل الانساب قل لي من انت وما عملك والى اي مقام ارتفع قدرك يا من لا يصبر لحظة عما يشهي - 00:02:25

بالله عليك اتدري من الرجل الرجل والله من اذا خلا بما يحب من المحرم وقدر عليه وتقلقل عطشا اليه نظر الى نظر الحق اليه فاستحيانا من اجلة همه فيما يكرهه فذهب العطش - 00:02:57

كانك لا تترك لنا الا ما لا تشهي او ما لا تصدق الشهوة فيه او ما لا تقدر عليه كذا والله عادتك اذا تصدقت اعطيت كسرة لا تصلح لك او في وسط جماعة يمدحونك - 00:03:20

ايها والله لا نلت ولا يتنا حتى تكون معاملتك لنا خالصة تبذل اطاييك وتترك مشتهياتك وتصبر على مكروهاتك علما منك تدخل ثوابك لدينا ان كنت معالما انك اجير وما غربت الشمس - 00:03:42

فان كنت محبا رأيت ذلك قليلا في جنبي رضا حبيبك عنك وما كلامنا مع الثالث وتكلمنا في الحلقة الماضية عن مطلع كلامه رحمه الله تعالى وان للمعصية ذلا الدنيا قبل الآخرة - 00:04:07

وما عاقب الله عز وجل امة من الامم. ولا فردا من الافراد الا بسبب المعاصي قال الله عز وجل ذلك بان الله لم يكم مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم - 00:04:39

وقال الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم فما الاولى بخلاف ما الثانية ما الاولى هي العقوبات وما الثانية هي المخالفات ان الله لا يغير ما بقوم اي لا يغيروا - 00:05:01

عقوبة انزلها على قوم حتى يغيروا ما احدثوه من المخالفة وهذه سنة ثابتة لا تتغير ليس هناك عقوبة تنزل على احد الا بذنب فان الله

عز وجل اعدل من ان يعاقب بغير ذنب - 00:05:32

قال تعالى فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون - 00:05:59

وقال تعالى فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسوها فحقيقة العقوبات انما هي بذنب فيقول ابن الجوزي رحمة الله اتق هذا الذل العاجل في الدنيا قبل الاخرة بان تلزم حدود التقوى وان ترك المعاصي - 00:06:22

معاصي لها اشكالات كثيرة من اعظمها ذهاب الحياة من ذهاب القلب وذهاب الحياة يورث العمى عمي القلب اما الحياة فكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:50

الحياة خير كله حتى ان عمران ابن حصين رضي الله عنه كما في صحيح مسلم كان يحدث ذات مرة بهذا الحديث الحياة خير كله فقال له ابو قتادة العدواني يا ابا نجید - 00:07:20

انا لنقرأ في الكتب ان منه ضعفا فاستشاط عمران غضبا وغيظا ان يوضع مثل هذا الكلام في مقابل كلام النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام يقول الحياة خير كله - 00:07:45

فاما قال قائل بل منه ضعف كانما يرد على النبي عليه الصلاة والسلام فلذلك غضب عمران غضبا شديدا من هذا الرد من ابي قتادة العدواني فجعل الجماعة حوله يسكنونه قالوا يا ابا نجید - 00:08:04

انه منا انه طيب الهوى حتى سكن فاعاد عمران الكلام كلام النبي عليه الصلاة والسلام فاعاد ابو قتادة نفس الكلام فغضب عمران غضبا شديدا الحياة هو حياة القلب على الحقيقة - 00:08:23

يذهب الحياة باستمراء المعاصي يفعل العبد المعصية والمعصية تزرع اختها وتدل عليها فلا يزال العبد يذنب الذنب ثم الذنب ثم الذنب حتى يخرج استقباح ذلك من القلب فيفقد المرء الحياة - 00:08:46

الذى هو الحياة كما ان الحسنة تزرع اختها فان السيئة ايضا تزرع اختها والنبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الايمان بضع وسبعون شعبة - 00:09:11

قد ورد في بعض طرق الحديث بضع وستون ولكن اكثر الرواية على ان اللفظ بضع وسبعون الحياة الايمان بضع وسبعون شعبة. اعلاها لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى والحياة شعبة من الايمان - 00:09:34

يقول علماء الاصول افراد الخاص عن العام يفيد الاهتمام اي الاهتمام بالخاص آآ حتى ابين هذه القاعدة اقول العام هو لفظ يستغرق جميع ما يصلح له او كما يراه الغزالي - 00:10:01

في المستصفى هو اللفظ الذي يدل على شيئاً فاصاعداً مطلقاً يعني اي الكلام ده يعني اذا قلنا ما هي محارم الله تقول محارم الله عز وجل الاشتراك بالله وعقوبة الوالدين اليمين الغموس الزنا الربا اي افراد المعاصي - 00:10:28

لو انا قلت لك ما الذي حرمه الله ممكن تعد الف محرم مثلاً الالف محرم دول هم عموم المعاصي عموم المعاصي كل محرم من هذه المحرمات انا هعمل له شرطة كده - 00:10:56

اعمل دائرة واعمل جواها شرطة اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة كل شرطة من دي اسمها فرد من افراد المناهي اشتراك بالله فرد من افراد المناهي عقوبة الوالدين فرد من افراد المناهي - 00:11:19

الربا الزنا شرب الخمر كل ده اسمه فرض ادي واحد ادي اتنين ادي ثلاثة اربعة خمسة الف يبقى اذا العموم عبارة عن لفظ يستغرق افراداً كثيرة ده اسمه الایه؟ اسمه العام - 00:11:35

طيب انا عندما اقول لك تتجنب ما حرم الله واياك والربا طيب تتجنب ما حرم الله كلمة ما كي دي لفظة ما دي من صيغ العموم الا يدخل الربا في هذا في هذا التحذير - 00:11:56

يدخل طبعاً اياك وما حرم الله. الربا هيدخل في هذا العموم فلما اجي اقول لك بقى اياك وما حرم الله واجتنب الربا طب ما الربا من جملة المحرم طب لماذا انا افردت الربا بالذكر - 00:12:21

اشعرا بمزيد الاهتمام باجتنابه ادي معنى افراد الخاص اللي هو الربا عن العام يفيد الاهتمام بالربا ليه ؟ لأن الربا فرض من افراد العام  
احنا قلنا كل ما حرم الله كل آآ شيء مما حرم الله يعتبر فردا من افراد العام - [00:12:42](#)

كقول النبي صلي الله عليه وسلم مثلا انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله  
رسوله الشاهد ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها - [00:13:05](#)

او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه طيب الدنيا هكذا كعموم كل شيء فيها او يقع عليها طرد منها جزء منها فلما النبي عليه  
الصلوة والسلام يقول ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها - [00:13:27](#)

طب ما المرأة من الدنيا فكان هذا كافيا لكنه عليه الصلاة والسلام للاشعار بمزيد فتنتها فتننة المرأة حض على اجتناب ان تكون الهجرة  
اليها كفرد من افراد الدنيا وكانت هجرته الى دنيا - [00:13:53](#)

يصيبها او امرأة خص المرأة بالذكر عن العام برغم انها داخلة في الدنيا اشعرا بمزيد الاهتمام بمحظة فتنتها والا يكون العمل الذي  
يبيذهل المرء لله لمثل هذا الهدف المحتقر لان الذي - [00:14:15](#)

آآ بيذل ما لله عز وجل لغيره كالذي يمسح خده بنعله فالخد اشرف لحم فيه فلما يأتي على اشرف  
لحم فيه ثم يمسحه بنعله - [00:14:40](#)

فيبقى هان هذا الخد فالرسول عليه الصلاة والسلام انما افرد المرأة بالذكر وهي من جملة الدنيا لمزيد الاهتمام بفتنتها وكذلك قوله  
تبارك وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين - [00:15:02](#)

لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ما هو الصلاة والنسل من جملة المحيا ومع ذلك خصها  
بالذكر وافردها عن العام ليه ؟ لاجل الاهتمام - [00:15:23](#)

بها بهاتين الصلاة والنسل فلما النبي عليه الصلاة والسلام يقول الايمان بعض وسبعون شعبة اعلاها لا الله الا الله وادناها اماطة الانى عن  
الطريق والحياة لعبة من الايمان انما افرد الحياة بالذكر - [00:15:44](#)

لان كل شعب الايمان تحتاج الى الحياة لان المرء اذا استحيانا ترك القبائح جملة حتى من باب البروعة من باب المروعة يعني اذا خرج  
الحياة من قلب العبد عمي القلب - [00:16:08](#)

وطبعا عمى القلب اس كل مشاكله لان القلب هو مكان العقل. العقل انما مكانه في القلب ليس كما يتصور كثير من الناس ان القلب ان  
العقل في الرأس لا العقل ليس في الرأس - [00:16:30](#)

انما العقل في القلب وعندنا اية وحديث يدلان دلالة واضحة صريحة على هذا اما الاية فقول الله عز وجل افلم يسيروا في الارض  
فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها - [00:16:57](#)

فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور يبقى فلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها يبقى العقل  
بالقلب واما الحديث فحدثت ابي سعيد رضي الله عنه في الصحيحين - [00:17:23](#)

ان النبي صلي الله عليه وسلم قال وهو يذكر الخوارج قال يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من  
الرمية لان ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد يعني - [00:17:45](#)

معنى الكلام يقرأون القرآن وانما يقرأ المرء القرآن بحركة اللسان لا يجاوز حناجرهم. الحنجرة فين ؟ فوق ولا تحت فوق اللسان ام  
تحت اللسان ؟ الحنجرة تحت اللسان يعني ان هؤلاء يقرأون القرآن ثم ان القرآن لا ينزل الى العقل الذي في القلب - [00:18:10](#)

فلذلك اذا عرضت اية شبهة لهذا الذي يقرأ القرآن يخرج من الدين باسرع ما انت متصور كما يخرج السهم من الرمية لان ادركتهم  
لاقتلنهم قتل عاد تشار الى عظيم جرمهم - [00:18:38](#)

ان يقتلهم حتى يدعهم كاعجاز نخل طاوية فالعقل في القلب فاذا عمي القلب تلف العقل ولذلك تجد آآ آآ اذا انت تفكرت بعقلك الذي  
في قلبك لا تتصوروا ان الذي يفعل المعصية له مساس بالعقل - [00:18:59](#)

يعني النهاردة العبد اذا عصى ربه تبارك وتعالى فانه يفقد عقله وقت العصيان كما قال صلي الله عليه وسلم في في حديث ابي هريرة

في الصحيحين وغيرهما لا يزني الزاني - 00:19:23

حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن لـهـ لـانـ العـبدـ الـذـيـ يـفـعـلـ مـثـلـ هـذـاـ لـوـ كـانـ مـسـتـحـضـرـاـ لـلـايـمـانـ فـيـ وـقـتـ الفـعـلـ لـحـجـزـ الـايـمـانـ عـنـ الفـعـلـ لـذـكـرـ لـاـ يـكـونـ مـؤـمـنـاـ حـالـ الفـعـلـ - 00:19:43

ابدا لـانـ الـايـمـانـ يـحـجـزـ وـالـايـمـانـ يـبـصـرـ الـعـبـدـ بـمـوـاـقـعـ التـلـفـ فـدـيـ مـعـنـىـ لـاـ يـزـنـيـ الزـانـيـ حـيـنـ يـزـنـيـ وـهـ مـؤـمـنـ وـقـدـ وـرـدـ فـيـ حـدـيـثـ لـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ زـنـاـ الـعـبـدـ - 00:20:11

ارتفع الـايـمـانـ عـنـهـ كـالـظـلـةـ تـمـ يـفـعـلـ هـذـاـ الفـعـلـ يـفـارـقـهـ الـايـمـانـ وـيـبـقـىـ زـيـ كـالـزلـةـ فـوـقـهـ فـاـنـ تـابـ رـجـعـ اـلـيـهـ وـالـاـ لـمـ يـرـجـعـ اـذـاـ الـعـبـدـ زـنـاـ ثـمـ زـنـاـ سـرـقـ شـرـبـ خـمـرـ ثـمـ شـرـبـ وـهـكـذـاـ - 00:20:30

حتـىـ صـارـتـ مـلـكـةـ عـنـدـهـ فـاـنـ الـايـمـانـ يـخـرـجـ مـنـهـ وـلـاـ يـعـودـ فـالـعـبـدـ اـذـاـ عـلـمـ قـبـلـ اـنـ يـفـعـلـ الـمـعـصـيـةـ اـنـ بـعـيـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـاـنـهـ يـرـاهـ وـاـنـ الـكـرـامـ الـكـاتـبـيـنـ تـهـوـدـ عـلـيـهـ وـاعـضـاؤـهـ - 00:20:55

شهـوـدـ عـلـيـهـ وـالـأـرـضـ الـتـيـ يـمـارـسـ الـعـصـيـانـ عـلـيـهـ شـاهـدـةـ عـلـيـهـ ثـمـ اـنـهـ يـعـصـيـ الـمـلـكـ فـيـ دـارـهـ وـعـلـىـ بـسـاطـهـ كـلـ هـذـاـ لـاـ يـمـنـعـهـ اـنـ يـعـصـيـ. اـهـذـاـ عـنـدـهـ عـقـلـ قـطـعـاـ لـيـسـ عـنـدـهـ عـقـلـ - 00:21:19

فـلـذـكـ يـفـقـدـ عـقـلـهـ تـمـامـاـ حـالـ فـعـلـ الـمـعـصـيـةـ ثـمـ يـرـجـعـ اـلـيـهـ عـقـلـهـ اـنـ تـابـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـابـ الـذـيـنـ يـجـمـعـونـ الـدـنـيـاـ مـنـ حـلـهـاـ وـحـرـامـهـاـ وـيـنـفـقـونـ اـغـلـىـ بـضـاعـةـ اـلـاـ وـهـيـ الـعـمـرـ - 00:21:41

يـنـفـقـونـهـ فـيـ جـمـعـ هـذـاـ الـحـطـامـ الـبـالـيـ الـفـانـيـ وـيـجـمـعـونـ الـمـلـاـيـنـ وـالـمـلـيـارـاتـ ثـمـ يـمـوتـ فـيـ حـفـرـةـ وـقـدـ ضـيـعـ اـخـرـتـهـ وـلـقـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـفـلـسـ اـهـذـاـ عـنـدـهـ عـقـلـ هـذـاـ لـيـسـ عـنـدـهـ عـقـلـ - 00:22:03

كـلـ الـقـلـبـ فـعـمـيـ فـاـذـاـ عـمـيـ الـقـلـبـ تـوـقـفـ الـعـقـلـ الـذـيـ فـيـهـ فـهـذـاـ مـنـ اـقـبـحـ ثـمـرـاتـ الـمـعـاصـيـ اـنـ يـذـهـبـ حـيـاءـ الـمـرـءـ وـالـحـيـاءـ هـوـ الـحـرـارـةـ الـتـيـ تـحـرـكـ الـقـلـبـ مـعـاصـيـ لـهـ اـثـارـ كـثـيرـةـ سـيـئـةـ - 00:22:28

مـنـ اـحـسـنـ الـكـتـبـ الـتـيـ جـمـعـتـ اـثـارـ الـمـعـاصـيـ وـدـلـلـتـ عـلـيـهـ بـالـدـلـلـ قـرـآنـاـ وـسـنـةـ وـمـنـ اـقـوـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ كـتـابـ الـاـمـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ الـمـعـرـوفـ بـاسـمـ الدـاءـ وـالـدـوـاءـ اـنـ اـنـصـحـ بـقـراءـةـ هـذـاـ الـكـتـابـ - 00:22:52

يـقـولـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـالـلـهـ تـالـلـهـ لـوـلـاـ صـبـرـ عـمـرـ مـنـ بـسـطـتـ يـدـهـ بـضـرـبـ الـارـضـ بـالـدـرـةـ هـوـ بـيـدـلـ بـقـىـ عـلـىـ اـنـ آـآـ مـنـ ثـمـرـاتـ الصـبـرـ اـنـ يـسـمـوـ الـمـرـءـ فـيـ الـدـنـيـاـ - 00:23:14

وـعـاقـبـةـ الـصـابـرـيـنـ الـىـ خـيـرـ فـضـرـبـ الـمـثـلـ بـعـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـالـدـرـةـ كـانـتـ عـصـاـ لـيـنـةـ يـحـمـلـهـ عـمـرـ وـكـانـ يـضـرـبـ بـهـ وـيـؤـدـبـ بـلـ اـنـ ضـرـبـ بـهـ بـعـضـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ - 00:23:38

فـضـلـاـ عـنـ غـيـرـ هـذـاـ الـجـيـلـ الـكـبـيرـ مـنـ التـابـعـيـنـ وـالـذـيـنـ اـدـرـكـواـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـولـ لـوـلـاـ صـبـرـ عـمـرـ مـنـ بـسـطـتـ يـدـهـ بـضـرـبـ الـارـضـ بـالـدـرـةـ لـاـ يـتـقـدـمـ اـحـدـ مـنـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عمرـ اـلـاـ اـبـوـ بـكـرـ وـحـدـهـ - 00:24:02

اما دـونـ اـبـيـ بـكـرـ فـلـيـسـ هـنـاكـ اـحـدـ يـعـلـوـ فـوـقـ عـمـرـ كـانـ اـزـهـدـهـمـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـارـغـبـهـمـ فـيـ الـاـخـرـةـ وـكـانـ اـعـدـهـمـ اـمـنـ الـخـائـفـ وـنـصـرـ اـهـلـ الـدـينـ وـاـخـافـ اـهـلـ الـفـسـادـ اـعـجـزـ مـنـ بـعـدـهـ اـنـ يـكـونـ مـثـلـهـ - 00:24:30

لـمـ يـجـريـ اـحـدـ فـيـ مـضـمـارـهـ قـطـ الاـ سـبـقـهـ كـيـفـ لـاـ وـكـانـ الشـيـطـانـ يـفـرـقـ مـنـهـ وـيـخـافـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ سـعـدـ بـنـ اـبـيـ وـقـاـصـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ بـيـنـمـاـ نـسـوـةـ عـنـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:24:58

يـسـتـكـثـرـنـ عـلـيـهـ عـالـيـةـ اـصـوـاتـهـنـ اـذـ قـيـلـ عـمـرـ بـالـبـابـ فـابـتـدـرـنـاـ الـحـجـابـ اـيـ اـخـبـيـنـاـ خـلـفـ سـتـارـ فـدـخـلـ عـمـرـ وـاـذـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـحـدـهـ يـضـحـكـ فـقـالـ لـهـ اـضـحـكـ اللـهـ سـنـكـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:25:22

ما تـضـحـكـ قـالـ عـجـبـتـ مـنـ هـؤـلـاءـ يـسـتـكـثـرـنـ عـلـيـ عـالـيـةـ اـصـوـاتـهـنـ فـلـمـاـ سـمـعـنـاـ صـوـتـكـ اـبـتـدـرـنـاـ الـحـجـابـ فـتـوـجـهـ الـيـهـنـ عـمـرـ وـقـالـ اـيـ عـدـوـاتـ اـنـفـسـهـنـ اـتـهـبـنـيـ وـلـاـ تـهـبـنـ رـسـوـلـ اللـهـ قـلـنـاـ نـعـمـ اـنـكـ فـظـ - 00:25:48

وـفـيـ لـفـظـ اـنـكـ اـفـظـ وـاـغـلـظـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـيـهـاـ يـاـ اـبـنـ الـخـطـابـ وـالـلـهـ مـاـ لـقـبـكـ الشـيـطـانـ سـالـكـاـ فـجـاـ اـلـاـ سـلـكـ غـيـرـ فـجـكـ - 00:26:15

فعمر بن الخطاب رضي الله عنه اعجز من بعده حتى ان كبار الصحابة ما كان يطمع ان يصل الى مرتبة عمر ويidel على هذا اثر رواه  
الامام احمد في مسنده بسند جيد - 00:26:37

عن ابي وائل شقيق ابن سلمة قال لقي عبدالرحمن بن عوف الوليد بن عقبة فقال له الوليد ما لي اراك جفوت امير المؤمنين عثمان؟  
ووقع جفاء بين عبدالرحمن بن عوف وبين عثمان - 00:26:59

ابن عفان رضي الله عنهما فقال له عبدالرحمن اني لم افر يوم عينين ولم اتخلف عن بدر ولم اترك سنة عمر يشير عبدالرحمن بن عوف  
الى ما الذي اغضبه من عثمان - 00:27:20

فكأنه يغير عثمان بذلك يغير عثمان بأنه فر يوم عينين اللي هو يوم احد ولم يشهد بدوا وانه فارق سنة عمر في الحكم فالوليد ابن  
عقبة خرج وذهب الى عثمان بن عفان - 00:27:48

وقال له ما قال عبدالرحمن فقال عثمان اما قوله اني لم افر يوم عينين عبدالرحمن بن عوف يقول انا لم افر يوم احد بينما فر عثمان  
فيقول كيف يعيبني بذنب تاب الله علي منه - 00:28:08

لان الله عز وجل يقول ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجموع انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم قل كيف  
يعيبني بذنب تاب الله علي منه - 00:28:31

اما قوله اني لم اشهد بدوا فذلك ان رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت مريضة وقامت عليها وقسم لي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بسهم - 00:28:49

ولم يقسم لاحد لم يشهد بدوا بسهم فكأني شهدتها واما قوله اني تركت سنة عمر فلا انا ولا هو يقدر على سنة عمر ده كلام عثمان ابن  
عفان امير المؤمنين - 00:29:08

وثالث الخلفاء يقول لا انا ولا عبدالرحمن الذي يعيبني بترك سنة عمر لا انا ولا هو نقدر على سنة عمر لان عمر اقصى الادينين منه عن  
الحكم عثمان بن عفان لما قالوا له ذلك - 00:29:31

لان رضي الله عنه قرب ارحمه واعطاهم الولاءات واعطاهم المناصب طبعا لا يتصور ابدا ان عثمان قرب فاسقا او قرب من لا يقوم  
بحق الله في الحكم لكن عثمان كان رجلا حبيبا - 00:29:57

وكان حليما وكان وصولا فقال عثمان ان عمر اقصى قرابتـه في ذات الله وانا قربتـ قرابتـي في ذات الله يعني الحب في الله يساوي  
البغض في الله مع بعد ما بين الحب والبغض - 00:30:15

ما الذي جعل هذا يساوي هذا ان هذا في الله وهذا في الله مع بعد ما بينهما هذا حب وهذا بغض فكان عمر يأخذ بالاشد الاشد في هذا  
وله في ذلك اشياء غريبة - 00:30:40

لا يعني يفعلها الا رجل صابر بلغ الغاية من الصبر لان الانسان اذا يعني تولى الادارة كما قلت في المرة الماضية تكثر الشفاعات واكثر  
الناس لا يراعي القوانين عايز وسطات وعايز شفاعة وعايز استنسناءات - 00:31:03

فانا عندما اقول له لا يغضب يغضب مني هذا وذاك فهذا يحتاج مني الى صبر بالوقوف على حدود العدل وانني لا اتجاوز الا اذا كان  
عندـي رخصة ان اتجاوز اما بغير ذلك فلا - 00:31:31

فنرى مثلا كما رواه سعيد ابن منصور في سنته وابن ابي شيبة في مصنفه والبيهقي في السنن الكبير عن عبدالله بن عمر رضي الله  
عنـهما انه اشتري مواشي كثيرة وآآ - 00:31:56

كان يطعمها وكان يتعاهدها حتى سمنت في يوم من الايام نزل عمر السوق فاذا بهذه الانعام سميـنة وملفتـة فقال لمن هذه قالوا هذه  
لعبدالله بن عمر فقال بـخ والله عـال - 00:32:22

يقولون ارعـوا نـعـم ابن امير المؤمنـين اـسـقـوا نـعـم ابن امير المؤمنـين. اللي هي الانعام يعني بالليل ارسل عمر الى ابنـه عبدالله قال  
عبدالله ما هذا قال يا امير المؤمنـين اـبـتـغـي بـمـالـي - 00:32:51

كما يبتـغي الناس بتـاجر زـي خـلق الله قال يا عبد الله بـعـها وـخـذ رـأس ما لـك وـرـد الـبـاقـي في بـيـت الـمـال كـسـر نـفـس عبد الله بن عمر وماذا

فعل عبدالله تاجر تجارة مشروعة - 00:33:17

زي ما خلق الله بيشتغلوا بالتجارة هو جاب الفلوس بتاعته ماشي بقر وجاموس وخرفان وغنم بقى ايه الدير في هذا وايه الاشكال بين عمر العلة قال طبعا ده ابني - 00:33:42

وانا امير المؤمنين يبقى هو ابن امير المؤمنين كل الناس تتتسابق في خدمة ابن امير المؤمنين لانه سيستفيد بهذه الوجاهة هو ابن امير المؤمنين ده مش بيستفيد بوجاهة والده عمر قال ايه؟ يقال ارعوا - 00:34:04

نعم ابن امير المؤمنين اسقوا نعم ابن امير المؤمنين فابي عمر ان يستفيد ابنه بوجاهته. لأن كل الابواب المغلقة ستفتح امام ابن امير المؤمنين حتى اذا كان حتى ابن امير المؤمنين لا يريد ذلك - 00:34:23

هناك كثير من المنتفعين والمتسلقين اول بس ما يقرب والكلام دهوت وبعدين تيجي بعد كده والله عايذين الشفاعة ديت وعايزين الارض ديت وعايزين مش عارف ايه دي وعايزه افتح المصنع وعايز اجيب المش عارف ايه والكلام ده. كل ده هيتفتح له الدنيا كلها -

00:34:45

فعمور بن الخطاب ابى ان يستفيد عبدالله مع مال عبدالله من النفس الذاكي في الورع عبدالله بن عمر احد المتورعين المشهورين حتى اذا كان يعني غير ابن عمر يمكن ان يستفيد؟ لا عبدالله لا - 00:34:59

عبدالله بن عمر؟ لا كان متورعا وكان وقافا عند حدود الله سبحانه وتعالى لكن عمر يعلم انه سيفق بين يدي ربه غدا. زي برضو ما آآ في غزوة من غزوات - 00:35:17

عبدالله ابن عمر آآ اخذ من المغنی بما يساوي اربعين الفا اشیاء تساوی اربعين الفا نصیبہ فلما اراد عبدالله ابن عمر ان يبيع هذه في السوق وعلم ابن وعلم عمر - 00:35:37

ارسل اليه فقال عمر له يا عبد الله ارأيت لو انتي اخذت الى النار اكنت تفتدي باربعين الفا قال وبأكثر من ذلك يا امير المؤمنين قال له فاني مخاصم غدا - 00:36:01

مخاصم بما انه والي سيفق بين يدي الله ويخاصم بقى كل من ظلمهم هذا الوالي يأتي امام الله عز وجل يقول يا رب هذا ظلمني وهذا فعل وفعل خذ حق منه - 00:36:30

يقول عمر اني مخاصم غدا وانت عندما تذهب وتبيع هذه سيكرمونك بدرهم النقض او بدرهم زيادة ايه المطلوب اخذ جزءا من هذا عشان المجاملة اللي عمر ابن الخطاب يتوقعها فاذا اراد عبدالله بن عمر ان يبيع - 00:36:47

عشان المجاملة دي اخذ جزءا من هذا المال وضعه في بيت المال هل كان صبورا على مثل هذا والانسان عادة يكون ضعيفا امام ابنائه لا سيمما ان لم يكن له وجه حق فيما يفعل - 00:37:13

هو انا لما اخذ الانعام بتاعته وانا عارف ان ابني يتقي الله وعارف ان هو يعني امواله حلال اقول له خذ رأس المال والباقي الربح اللي انا تعبت فيه رعيت هذه الانعام واحطه في بيت المال - 00:37:34

طب ما هو ده كسر لنفس الولد لكن هكذا كان عمر لذلك ساعي لمثله ان ينام بغير حراسة تحت شجرة وكذلك ايضا من المواقف الغريبة التي لا يفعلها الا مثل عمر - 00:37:50

رضي الله عنه ما رواه جابر ابن سمرة رضي الله عنه عن سعد ابن ابي وقاص وسعد ابن ابي وقاص كان خال جابر ابن سمرة والحديث في الصحيحين قال شکى اهل الكوفة سعدا - 00:38:14

حتى قالوا انه لا يحسن يصلى فارسل عمر الى سعد من الكوفة طبعا عمر بن الخطاب كان ارسل سعد ابن ابي قسم الأربعناشر ليغزو وفي سنة سبعناشر سعد ابن ابي وقاط اختط الكوفة - 00:38:38

هو الذي بناها في زمان عمر وتولاها او وليها سعد ابن ابي وقاص من سنة سبعناشر الى سنة عشرين او واحد وعشرين لما اهل الكوفة شکوا سعدا وطبعا اهل الكوفة مش كلهم - 00:39:03

كما سينأتي انما واحد من ضمن الناس اللي هو زي اي واحد في بلده عاييز يعمل شکوى يكتب شکوى هو اللي يكتبها ويكتب فلان عن

اهالي البلد الفلاحية مع ان اغلب اهالي البلد ما يعرفوش حاجة عن الشكوى دي خالص - 00:39:23

انما هو اه استساغ لنفسه ان يتكلم عن الجماهير عشان يكسر الايه؟ يتقل الشكوى. يبقى لها قيمة فبعض اهل الكوفة شكوا سعد ابن ابي وقاص الى عمر حتى انه لا يحسن يصلى - 00:39:42

فعمر بن الخطاب ارسل الى سعد فقال له لقد شراك اهل الكوفة في كل شيء حتى قالوا انك لا تحسن تصلي فقل لي كيف تصلي والله هذا من اعجج العجب - 00:40:03

ان يقول عمر لسعد في مثل وزنه وسابقته وقربيه من النبي صلى الله عليه وسلم كيف تصلي ده سعد بن ابي قصد ده كان ربع الاسلام في يوم من الايام - 00:40:21

كان هو رقم اربعة ما كانش على ارض مسلم الاربعة منهم سعد بن ابي وقاص اسلم قبل عمر وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وهو اول من اراق دما في سبيل الله - 00:40:37

وكان مقتربا من رسول الله صلی الله عليه وسلم التابعي اللي عمال يقول لي ان سعد ابن ابي وقاص لا يحسن ويصلى. اتعلم الصلاة من مين؟ الياس من سعد يعني هيتعلم بقى هو على استاذه - 00:40:52

اهو ده ده اللي حصل في ناس كده لا حياء عندهم فعمر بن الخطاب لم يقل لسعد حتى قالوا انك لا تحسن تصلي ويتبسم مثلا على سبيل التندير لكن عمر مخاصم كما قال - 00:41:04

ومسئول حتى لا يقال له حتى لا يقال له يوم القيمة لم لم تنظر الى سعد كيف يصلى لم يجد حرجا ان يقول لسعد ارني كيف تصلي قال والله يا امير المؤمنين - 00:41:23

انا لا لا اخرم بهم صلاة رسول الله صلی الله عليه وسلم انا اركض في الاوليين واحذف او اخف في الاخريين اركض من الركود وهو التطويل الركعة الاولى والثانية آ من - 00:41:43

اي صلاة رباعية او صلاة ثلاثة يطول يعني يقرأ بعد الفاتحة يقرأ بصورة واحذف في الاخريين يعني اخروا يعني الركعة الثالثة والرابعة اخف من الركعة الاولى والثانية قال عمر - 00:42:07

ذلك الظن بك يا ابا اسحاق ثم ارسل نفرا من المباحث مع سعد ابن ابي وقاص الى الكوفةتهم الثلاثة غير الصلاة اللي هي كانت موجهة الى عمر اللي جت في التقرير - 00:42:26

ان سعدا لا يسير بالسرية ولا يعدل في القضية ولا يقسم بالسوية تلاتتهم بالاضافة للتهمة الرابعة اللي هي ايه؟ انه لا يحسن يصلى فارسل عمر رضي الله عنه سعدا رضي الله عنه مع جماعة الى الكوفة - 00:42:49

طبعا آ منتدى الناس انداك او المكان الذي كانوا يجتمعون فيه كان المسجد فدخلوا كل مساجد الكوفة ما تخلوش مسجد في الكوفة الا ما دخلوه الصلاة جامعة الناس كلها تجتمع - 00:43:14

الجماعة بقى اللي هم ايه موفدين من قبل عمر يا اهل الخير ما تقولون في سعد فيثني اهل المسجد عن بكرة ابיהם خيرا ويقولون معروفا يطلعوا من المسجد ده ادخلوا المسجد ده والمسجد ده ادخلوا المسجد ده - 00:43:34

حتى وصلوا الى مسجد لبني عبس يا جماعة الخير ما تقولون في سعد اثنى اهل المسجد جميعا خيرا ما عدا واحد امه داعية عليه زي ما بنقول كده يكنى ابا سعدة - 00:43:55

اسمه اسامه بن قتادة قال اما اذ نشدتنا طالما حلفتنا يعني فان سعدا لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية. يبقى هو اللي باعت التقرير لعمر بقى - 00:44:21

ان هي نفس التهم قام سعد بن ابي وقاص لما سمع هذا الكلام قال اما اني سادعو بثلاث دعوات اللهم ان كان عبده هذا قام مقام رباء وسمعة فاطل عمره - 00:44:40

واطل فقره وعرضه للفتنة يا سلام شوف التربية شوف سعد كيف احترز بولة ان كان عبده هذا قام مقام رباء وسمعة احترز اهو لان ممكن انا اشتكي رجلا من الناس - 00:45:14

انا لا اقصد التشهير به ولا اقصد ان انا افضحه ولا ان احط من قدره ابدا ما فيش عندي ابدا ولا معنى من هذه المعاني بس عندي

مقدمات مغلوطة المعطيات اللي عندي ادتنى الحكم في هذا مغلوطة - 00:45:42

يعني مسلا ان سعدا لا يسير بالسرية يعني لما بيغزو ما بيخرجش مع الجيش طب ما هي دي مسألة اجتهاد ممكن يبدو لسعد الا يسير

حتى يرعى البلد زي ما عمل في يوم القادسية هو سعد ابن ابي وقاص كان في القادسية - 00:46:02

انما كان سعد ابن ابي وقاص لا يباشر القتال فممكن اجتهادا منه يرى ان هو يفضل في يعني البلد او انه يفضل خلف الجيش يسدد

ويقارب ويوجه والكلام ده فهو اذا قال لا يسير بالسرع هو صادق - 00:46:24

لكن هل سعد لما ترك الغزو كان مهملا للغزو لأ ما كانش مهملا الغزو فالراجل ده ممكن بيقى عنده حق في الصورة الظاهرة من ترك سعد

للغزو او مسلا عندما يقول لا يقسم بالسوية - 00:46:43

طب ما هو العطاء من بيت المال ممكن يخضع لوجهة نظر المعطي طب ما عمر ابن الخطاب مثلا لما كان بيوزع بقى من بيت المال

المال على المسلمين اعطى اسامي بن زيد اكثر من ابنه عبدالله ابن عمر - 00:47:02

عبدالله بن عمر اعترض وقال له انا اقدم منه وغزوات غزوات هو لم يغزوها فكيف تعطيه اكثر مني فشوف عمر بقى كان وجهة نزره

ايه فقال ان ابا العزيز ابن حارثة - 00:47:23

كان احب الى النبي من ابيك وهو كان احب الى النبي منك يبقى اذا العطاء كان مقوينا بقدر قرب المرء من النبي عليه الصلاة والسلام

واحنا عارفين اه زيد ابن حارثة - 00:47:45

كان حب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسامة كان الحب ابن الحب حبيبى ابن الحبيب عشان كده المرأة المخزومية لما سرقت

وكانت تجحد المتناع اذا اخذته والنبي صلى الله عليه وسلم قرر ان يقطع يدها - 00:48:05

استشفعوا بكل شفيع فابي النبي عليه الصلاة والسلام. قال لك بس ما فيش غير اسامي فارسلوا اسامي ابن زيد ليه لانه الحب ابن

الحب انتم عارفين ان زيد ابن حارثة ده كان النبي صلى الله عليه وسلم تبناه القصة المعروفة كما في سورة الاحزاب - 00:48:28

وده اسامي ابنه بقى واحنا عندنا في الامثال نقول ايه اعز الولد ولد الولد يعني الحفيد بيكون اعز من ابيه اللي هو ابن ابا اللي

هو الجد فاستشفعوا به زيد ابن - 00:48:47

اسامة ابن زيد ليه؟ عشان احب ابن الحب اذا افترضنا جدلا ان عبدالله بن عمر لم يراجع عمر بن الخطاب في هذا ان انت ازاي تدي

الوسام اكتر مني مش كانت دي ممكن تفضل - 00:49:05

علامة استفهام في صدر عبدالله بن عمر وممكن بينه وبين نفسه يقول مسلا ظلمني ابي اعطي اسامي ابن زيد ولم يبلغ بلائي فممكن

تكون دي ادي الصورة الظاهرة ان هو فضل ده على ده - 00:49:21

ممكنا دى تبقى معلومة مغلوطة عندي. انا لو عرفت لماذا فضل هذا على ذاك؟ كان ممكن اقول وهو عنده حق بس انا ما اعرفش

ممكنا الانسان يكون عنده مقدمات او معطيات مغلوطة - 00:49:41

اطلع اتكلم في هذا الانسان واقول ده زالم ومفتري والكلام ده وعمل يقرب اقرباوه وارحامه وو الى اخره والكلام ده بيقى انا

المعطيات مغلوطة وان كان قصدي آآ صالح وان كان آآ قصدي صالح - 00:49:56

يبقى ممكن يكون ابو سعدة ده لما قال ان سعدا لا يسير بالسرية ولا يقسم السوية ولا يعدل في القضية ممكن يكون عنده مقدمات

مغلوطة وهو صادق النية لا يقصر ان يطعن يعني على سعد - 00:50:13

عشان كده سعد ابن ابي وقاص احترزا قال اللهم ان كان عدك هذا قام مقام رباء وسمعة وحق لاهل التقوى ان يحترزوا قبل الحكم

على الناس قبل ما اقول ده ظالم ده مفتري - 00:50:29

يقول ان كان الامر كذا وكذا فهو كذا طبعا رائدهم في هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سأله سائل قال يا رسول الله

ما الغيبة قال ذكر اخاك بما يكره - 00:50:47

قال ارأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته فانتظر الى هذا الاحتراز ان

كان فيه ما تقول - 00:51:14

اهو ارأيت ان كان في اخي ما اقول ما قلوش فقد اغتبته انما احترز ان كان فيه ما تقول فقد بهته  
فسعد بن ابي وقارص - 00:51:36

قال اللهم ان كان عبدي هذا قام مقام رباء وسمعة دعا عليه ثلاث دعوات كل دعوة تناسب تهمة التهم الثالثة ايه ان سعدا لا يسير  
بالسرية اي لا يغزو ولا يقسم بالسوية - 00:51:55

ولا يعدل في القضية يبقى عندي النفس والمال والدين لا يسير بالسرية اي بنفسه ولا يقسم بالسوية ده المال ولا يعدل في القضية ده  
متعلقة بالدين لانه نفي عنه العدل - 00:52:22

فقام دعا عليه ثلاث دعوات كل دعوة تناسب تهمة قال ان كان عبدي هذا قام مقام رباء وسمعة فاطل عمره اهي دي متعلقة بالنفس  
واطل فقره اهي دي متعلقة بالمال - 00:52:45

وعرضه للفتن ودي متعلقة بالدين منحوس وقف في سكة سعد لان سعد ابن ابي وقارص كان مستجاب الدعوة واستجاب الله عز وجل  
لسعد في هذا الرجل يقول عبدالمالك عبدالمالك بن عمير - 00:53:04

راوي هذا الحديث عن جابر بن سمرة التابعي تابعي هذا الحديث لقد رأيت هذا الرجل اللي هو ابو سعدة اللي سعد ده عليه طال عمره  
يقدر في الطرق يتعرض للجواري يغمزهن - 00:53:27

فاذ قيل كيف اصبحت يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد يقول عبدالمالك ابن عمير لقد رأيته وقد سقط حاجبه من الكبر  
سقط حاجبه من الكبر شوف بقى لما يكون سنة - 00:53:56

تسعين سنة ولا مية سنة ولا فوق المئة وقاعد على الطرق كل ما تعمدي بنت سبعاشر سنة عشرين سنة يقدر يغمز لها ويبيص لي يا  
جميل بحبك يا جميل والكلام ده. ابني ميت سنة - 00:54:21

يقول مثل هذا الكلام شيخ اذا قيل كيف اصبحت؟ يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد طيب انا لو عايز ادي بقى تقرير على  
وفرق ما جاء في الحديث عايز ادي درجة لسعد ابن ابي وقارص - 00:54:36

عايز ادي له نسبة مئوية ما دخل مساجدا من مساجد الكوفة الا اثنى اهل المسجد خيرا حتى المسجد اللي هو لبني عبس كل المسجد  
اثنى وخيرا ما عدا البني ادم ده - 00:54:58

يبقى انا لما احب بقى ادي لسعد درجة هادي له قد ايه ادي له تسعة وتسعين وتسعينية تسعة وتسعين من الف اللي انا استنسناته ده  
عشان اعمل حساب للبني ادم ده - 00:55:20

اللي ما يستاهلش حاجة بس اعمل حسابه. اهو نفر لما يكون واحد التقرير فيه تسعة وتسعين وتسعينية تسعة وتسعين من الالف. ده  
يتعزل لأ ما يتعزلش الله! لا سيماء يعزل عن عن ايه؟ عن الكوفة التي بناها هو - 00:55:37

واختطها سنة سبعاشر في زمان عمر يعني مثل سعد في دنيا الناس اليوم بيعملوا له تمثال كده على مدخل المدينة عشان هو  
اللي بنى المدينة اهو التماضيل مالية ديار المسلمين - 00:55:58

عشان ده عمل البنك اول بنك وده مسلا آآ وقف وقف شجاعة في المش عارف ايه وده عمل البرلمان وده وقف للانجليز وده  
للفرنسا وبيين مش ده اللي موجود في الميادين عندنا وعند غيرنا - 00:56:17

يقول لك ايه احنا بنحدب بقى ذكراه لو كان سعد ابن ابي وقارص عند غير المسلمين دول في دنيا الناس اليوم اللي عملوه تمثال  
والنتيجة بتاعته اللي انا قلت لكم عليها دي - 00:56:33

يعني على الحقيقة واحد مية في المية لان طالع ان البني ادم ده مفترى وطالع كذاب يبقى النتيجة مية في المية الصحيحة يعني مية  
في المية ومع ذلك عزله عمر بن الخطاب - 00:56:47

ارسل مكانه عمار ابن ياسر ارسل عمار ابن نسوى الى الصلاة لان عمر بن الخطاب ارسل ثلاثة الى الكوفة عمار ابن ياسر على الصلاة  
وابن مسعود على بيت المال وعثمان بن حنيف على مساحة الارض - 00:57:05

لكن لان الصلاة نص عليها في الحديث انه لا يحسن يصلح فذكر عمار ابن ياسر لاجل هزا يبقى عمر بن الخطاب لم يكن سيء الرأي في سعد لما عزله والدليل على ذلك - 00:57:29

انه لما طعن عمر رضي الله عنه كما في صحيح البخاري جعل الشورى في ستة من ضمن الستة دول سعد ابن ابي وقاص ثم قال عمر ان اصابت الامرة سعدا - 00:57:51

فذاك اي ان استقر الجموع قال ان سعد ابن ابي وقاص امير المؤمنين نعم الرجل سعد ان اصابت الامرة سعدا فذاك والا فليستعن به ولی الامر فاني لم اعزله عن عجز - 00:58:17

ولا خيانة ولم ينص عمر على واحد من هؤلاء الستة الا سعد ابن ابي وقاص فلما عزل سعدا حتى لا يجرأ الرعية على الفساد النهاردة لما يكون انا عندي واحد - 00:58:45

فسد طلعت عليه شائعات وملت الدنيا ان ده مفسد او ده تربح آآ من المنصب او ده سبب عليه سرقات ده عندما يبقى في مكانه يغري الاخرين بالسرقة لا سببا ازا انا نقلت من مكان لمكان - 00:59:09

يعني مسلا هو موجود في مكان معين على مؤسسة كبيرة حصل آآ ان المخازن احترقت الماس الكهربائي اللي هو ايه ؟ اللي هو المزلوم المفترى عليه لا المخازن اللي حصل فيها سرقات مسلا - 00:59:33

المخازن ولعت هو في المؤسسة دي طوبة لا انقله في المؤسسة الثانية مش هعزله خالص لأنقله في المؤسسة الثانية ده بيغري الناس بالفساد ويقول لك ما هي في الآخر يعني هي ايه - 00:59:55

اخذ لي سنة سنتين ولا بتاع كان اعمل طعن واستئناف وبتاع ونقد والحدوتة دي وممكن اطلع في الاخر براءة لكن لما يكون بقى الامير ما بيعديش الهوا واللي يظهر عليه اي فساد يعزل فورا. مش يعزل كمان ويعاقب - 01:00:12

اللي بيجي بعديه يحترم نفسه ازا كان عايز يرضي يفضل في المنصب بتاعه بيقي مفنجل بقى ولا يسمح مطلقا باي فوضى في المؤسسة اللي هو بيحكمها ولا الكلام ده فده من - 01:00:32

بعد النظر الذي كان يتمتع به عمر بن الخطاب. داعي الصبر ولا اه طبعا هذا يحتاج الى صبر ليه ؟ لان سعد ابن ابي وقاص ممكن يزعل منه وقبيلة سعد تزعل منه - 01:00:47

ويتعرض عمر لللامام ويتدووا عليه ويتكلموا عليه والكلام ده لكنه لا يأبه لمثل هذا ابدا ليه ؟ ليصبر على الامانة التي وكل اليها ده صبر عمر يعني حتى يشوف مثلا - 01:01:02

من القرارات اللي بعض الناس يستغربها التي اتخذها عمر في اول ما تولى اماراة المؤمنين اول ما تولى اماراة المؤمنين اتخذ قرارا بعزل خالد بن الوليد عن اماراة الجيش ايعزل خالد - 01:01:23

ابن الوليد ذاك السيف الذي سله الله على الكافرين اه كان في يعني اه يعني اه مناقشات بين عمر بن الخطاب وبين ابي بكر رضي الله عنهم في مسألة خالد بن الوليد - 01:01:44

لما قتل مالك بن نوير وتزوج امراته بعدما قتله ومالك ابن نويره ده كان انضم الى المتنبئة الكاذبة سجاح وانحاز اليها وارسل اليه خالد ابن الوليد وكانوا منعوا الزكاة والكلام ده. فالرسول يعني آآ خالد بن الوليد او في بعض الايات ان خالد نفسه هو الذي قال له الا تعلم ان - 01:02:02

رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض الزكاة وجعلها اخت الصلاة فقال له ما لك هكذا يقول صاحبكم فقال اوليس بصاحبك وامر به فضررت عنقه بيقي انا عندي قرينتان. قرينة انه انضم الى سجاح - 01:02:33

المتنبئة الكاذبة التي ادعت النبوة الحاجة الثانية قال هكذا يقول صاحبكم اللي هو الرسول عليه الصلاة والسلام فيه مسلم في الدنيا يقول هكذا يقول صاحبكم خالد ابن الوليد استشرف من هذين القرينة دي والقرينة دي انه كفر - 01:02:54

انه ارتد لذلك امر به فضررت عنقه وطبعا آآ المرأة امرأة ما لك بن نويره آآ استحلها خالد بن الوليد بعد حيضة واحدة قام وتزوجها فطبعا الاخبار وصلت الى ابي بكر الصديق - 01:03:14

ان خالدا قتل امراً مسلماً وتزوج امرأته قبل انتهاء العدة دي الاخبار اللي وصلت وبعدين هيج الدنيا متهم ابن نويره اخو مالك لما جاء الى عمر بن الخطاب وانشد ابياتا يتفرج فيها على أخيه - [01:03:36](#)

يقول فيها لقد لامني عند القبور على البكاء رفيقي لتذرف الدموع السوافك وقال اتبكي كل قبر رأيته لقبر سوى بين اللوا فدكادك [01:03:55](#) فقلت له ان الشجا يبعث الشجي فدعني فهذا كله قبر مالك - [01:04:19](#)

كان بيحب اخوه جداً فيقول له يعني هو انت رفيقه بيقول له كل ما تشفوف قبر في اي مكان تقعد تعيط عليه مع انه ليس قبر اخيك قال له كل قبر على وجه الارض هو قبر اخيه - [01:04:37](#)

لان اخي مدفون في كل القبور دي طبعاً ده تفجع زائد عن الحد متهم ابن النويره راح وقال الابيات دي في حضرة عمر مع الاخبار اللي وصلت عمر بن الخطاب وابو بكر الصديق انه قتل امراً مسلماً - [01:04:56](#)

هه ان خالد بن الوليد هب ان مالك بن نويره كان رجلاً مسلماً لكن ترجم لخالد بن الوليد انه كافر لما انضم الى سجاح المتنبهة الكاذبة وبعدين قال له هكذا يقول صاحبكم ده ما يقولهاش مسلم - [01:05:14](#) حتى لو كان خالد مخططاً فهو ينبغي ان يعذر كما عذره رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري وغيره من حدث ابن عمر رضي الله عنهما - [01:05:28](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اه خالد ابن الوليد الى قوم من الاقوام الى غزو من الغزوات فلما دخل على الناس ارادوا ان يقولوا لخالد نحن اسلمنا - [01:05:48](#)

فالقالوا له صباحنا طبعاً كانت كلمة صادق كانت كلمة تقال للكافر تقال للمسلمين المشركون كان اذا الواحد منهم اسلم يقول صباح اي فارق الدين صح بقى؟ يعني فارق الدين دين قريش - [01:06:13](#)

كلمة الصادق كانت تساوي الكافر عرفاً كانت تساوي الكافر. الصادق من انتقل من دين الى دين مطلقاً يقال صباح الدين اللي انتقل له كان حقاً او كان باطلاً فازاً كلمة صباح بقت مصطلح - [01:06:34](#)

فلما قالوا صباحنا صباحنا كفرونا فظن خالد ان هؤلاء يستعملون بالكفر فقتلهم فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه الى السماء وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد - [01:07:04](#)

ووداهم جميعاً دفع الديمة ولم يعزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا فابو بكر الصديق كان يقول اسوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. هب ان خالدا اخطأ فقد اخطأ في زمان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:07:25](#)

ومع ذلك ما عزله النبي عليه الصلاة والسلام. فانا افعل ذلك. عمر بن الخطاب ابداً ما كانش راضي بالمسألة دي لذلك اول ما ولـي عمر من اوائل القرارات التي اتخذها انه عزل خالد بن الوليد - [01:07:44](#)

وعمل ذلك بقوله ان في سيفه رهقاً لما خالد عزل بقى وشال النياشين منه ده قائد الجيش اعلى رتبة في الجيش خد بقى النجوم والنسر والسيفين المتقاطعين والمش عارف ايه والكلام ده - [01:08:07](#)

وجعله جندياً عاديـاً ومع ذلك رضي خالد ولم يلم عمر انا اعتقاد ان رضا خالد جزء من تقوى عمر كان عمر يضرب بعض الصحابة بالدرة وكان يعاقب ومع ذلك مضى حميـداً - [01:08:40](#)

لم يغضب احد منه الذي اعتقاده لتقوى عمر رضي الله عنه رد الله عز وجل قلوب الخلق عنه ابن الجوزي يقول لولا صبر عمر من بسطت يده بضرب الارض بالدرة - [01:09:07](#)

اي جعل الله عز وجل له في قلوب الناس محلاً كبيراً لهذا الذي وقر في قلبه ولا زال ابن الجوزي رحمه الله يضرب الامثال يقول لولا ذاك جدوا انس ابن النضر - [01:09:30](#)

في ترك هواه وقد رأيت من اثار عزمه لان اشهدني الله مشهدـاً ليـرين الله ما اصنع حتى انه لما قتل ما عرفته اخته الا ببنائه لولا ذاك العزم ما كان انبساط وجهـه - [01:09:45](#)

يوم قال والله لا تكسر سن الربيع يشير ابن الجوزي رحمـه الله الى واقعـتين بهذا الكلام يقول لولا جـد انس بن النـضر بترك هـواه وقد

رأيت من اثار عزمه فان اشهدني الله مشهدا - 01:09:54

ليرين الله ما اصنع يشير الى ما رواه الشیخان الى ما رواه الشیخان نعم من حديث انس رضي الله عنه قال قال انس بن النضر وهو عمی الذي سميته به - 01:10:20

اول مشهد لرسول الله صلی الله عليه وسلم فاتني اللي هو بدر ثم قال لان اشهدني الله مشهدا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم  
ليرين الله ما اصنع ثم خاف ان يقول غيرها - 01:10:46

ليه خشي ان ينفسخ عزم قلبه الانسان هو بعيد عن الفتنة ممکن يتصور انه سيثبت اذا لابس الفتنة انفسخ عزم قلبه وتقهر الى الوراء بدل ما يتقدم وخشي ان يدل بعمله - 01:11:11

فيما يعقوب لان من تقواى كسر لا يجوز لاحد ان يتقاوى امام الفتنة وامام الاختبار يمكن آآ بعضكم يعرف قصة سمنون المحب سيمون  
الواعظ او سيمون المحب برضه قال كلمة زي انس ابن النضر كده - 01:11:37

انا يعني رب ابتلني ابتلني يا رب وسترى ما اصنع فحبس فيه البول حتى انه كان بيمشي بالبول زي قسطرة كده شايل للقارورة  
باتاع البول في جيبيه ومش متتحمل فكان يذهب كما رأى رؤية يعني - 01:12:09

ان حلك انك انت تذهب الى صبيان الكتاتيب خلبيهم يدعوا لك فكان يذهب الى الكتاتيب ويقول استغفروا الله لعمكم الكذاب كذاب اي  
الذي ادعى انه سيثبت لكنه عجز من قارب الفتنة - 01:12:36

لم يؤمن السلامه ولذلك قال مسلا اللي هو الجهاد في سبيل الله لوزير وتسنام الاسلام قال النبي صلی الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء  
العدو واسألهما الله العافية مع ان لقاء العدو هو الجهاد - 01:12:56

واذا اقبل المرء اه لاعلاء كلمة الله في الجهاد ده من الشهداء والشهادة دي من اعظم الدرجات ومع ذلك يقول النبي عليه الصلاة  
والسلام لا تتمنوا لقاء العدو. ليه لانك لا تدری انفر من الزحف - 01:13:16

فيبيقى مرتكب لاكبر الكبائر ولی اذا مثلا مستك السيف ممکن لا يصبر المرء ممکن يکفر وروحه بتطلع كما حدث في حديث سهل ابن  
سعد السعیدي الذي سنذكره ان شاء الله بعد ذلك - 01:13:37

هذا رجل اه اصابته جراحة فقتل نفسه والرجل ده كان قتل يعني مجموعة من المشركين فسئل النبي صلی الله عليه وسلم عنه فقال  
هو في النار هو في النار ليه؟ قتل نفسه - 01:13:53

اهو ده انت ايه ما الذي يدریك يعني انك انت اذا دخلت الحرب عن انك انت تثبت ولا تفر او ان الواحد اذا مسته السيف يعني ان هو  
ممکن ينتحر - 01:14:09

او يقتل نفسه فانس ابن النضر رضي الله عنه قال الكلمة دي فلتت منه لئن اشهدني الله مشهدا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم  
ليرين الله ما اصنع وخفف ان يقول غيرها - 01:14:22

فلما كانت غزوة احد وحصل للمسلمين ما تعرفون جميعا النبي عليه الصلاة والسلام كان امر عبدالله بن جبير على خمسين من الرماة  
وقال لهم يفطروا على الجبل لا تغادروا مكانكم - 01:14:42

حتى لو رأيتم الطير يتطخطف العسكري ما تنزلوش من على الجبل بعد ما بدأ الحرب. الدولة كانت المسلمين وفر المشركون منهزمين  
امام المسلمين ايه الجماعة اللي فوق دول؟ قال لك الغنائم الغنائم انزل خد غنائم - 01:15:01

عبد الله ابن جبیر طبعا يا جماعة اذکرهم بعهد النبي صلی الله عليه وسلم انهم لا يتركوا الجبل ولا ابدا ما فيش حد سامع حاجة  
خالص. منكم من يريد الدنيا - 01:15:20

ومنكم من يريد الآخرة اللي جروا على الغنائم منكم من يريد الدنيا خالد بن الوليد كان يجذب على خيل المشركين لقى الجبل فاضي  
خلا الجبل من الرماة قام راجع كده من الخلف وداخل على المسلمين وكانت مقتلة - 01:15:29

للمسلمين. قتل سبعون وكسرت رباعية النبي عليه الصلاة والسلام الى اخر ما هو معروف في الغزوة فالهرج والمرج اللي حصل في  
غزوة احد وان بعض الصحابة القوا سيفهم وآآ عندما صرخ الشيطان ان النبي صلی الله عليه وسلم قد مات - 01:15:51

فانس ابن النضر لقي سعد بن معاذ فقال انس لسعد يا ابا عمرو واهما لريح الجنة اني اري اراها دون احد فقاتل حتى قتل فلما قتل وجدوا به ثمانين ضربة - [01:16:12](#)

ما بين ضربة بسيف وطعنة برمي ورمية بسهم حتى ما عرفته اخته الربع الا ببنانه البنان طرف الاصابع ما عرفتوش من وشه ليه وجهه ملطخ بالدماء وجهه مشوه من كثرة الضربات التي تلقاها - [01:16:40](#)

قال انس نمالك راوي الحديث فاحسب انه نزل في انس واصحابه قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا - [01:17:07](#)

صدقوا ما عاهدوا الله عليه قال لان اشهدني الله مشهدا ليرين الله ما اصنع. وصدق الله عز وجل في ذلك يقول ابن الجوزي لولا جد انس ابن النضر في ترك هواه - [01:17:28](#)

وقد ظهر من اثار عزمه اي من عزيمته انه قال لان اشهدني الله مشهدا ليرين الله ما اصنع لولا هذا ما كان انبساط وجهه يوم قال والله لا تكسر سن الربع - [01:17:47](#)

طبعا هو يشير بهذا الى الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه من حديث حميد بن ابي حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان الربيعة بنت النضر اخت انس ابن النضر - [01:18:07](#)

كسرت ثانية جارية. الثانية مقدم الاسنان فالجماعة اللي كسرت اللي اللي هم يعني يمتلكون الجارية او الجارية اذا كانت بنت يعني من البنات اللي هم مش مش ايماء لأ من البنات الاحرار يعني - [01:18:27](#)

كسرت ثنيتها جم للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا ان الربع بنت كسرت ثانية الجارية دي واحنا عايزين القصاص فالنبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى انس ابن النضر قال له يا انس الجماعة دول آآ راضفين الدين - [01:18:49](#)

وعايزين يكسرن ثانية الایه؟ الربع اختك فقال انس يا رسول الله تكسر ثانية الربع لا والذى بعثك بالحق فقال يا انس كتاب الله القصاص قال لا يا رسول الله والذى بعثك بالحق لا تكسر ثانية الربع - [01:19:06](#)

يقول يا انس كتاب الله القصاص يقول لا والذى بعثك بالحق لا تكسر ثانية الربع رضي الناس بالدية كدهو بلا مقدمات كانوا راضفين وقال لك لا القصاص ولابد ان تكسر ثانية الربع والكلام ده - [01:19:26](#)

فجأة كده قالوا خلاص ناخد الدير فقال عليه الصلاة والسلام معقبا ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره اهو ده انس ابن النضر احد اولياء الله يقول لا والذى بعثك بالحق لا تكسر ثانية الربع - [01:19:46](#)

فيستجيب الله له ولا يحيث في يمينه ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره الامام مسلم روی هذا الحديث عن ثابت ابن اسلم البناي عن انس فخالف في سياقه - [01:20:11](#)

رواية ثابت ابن اسلم البناي ان ام حارثة اخت الربع بنت انس جرحت انسانا فجم الناس وقالوا لا احنا عايزين نجرحها زي ما جرحت الانسان ده فقالت ام الربع يا رسول الله اتجرح فلانة؟ لا والذى بعثك بالحق - [01:20:33](#)

قال لها يا فلانة كتاب الله القصاص قالت يا رسول الله لا والذى بعثك بالحق فرضي الناس بالدية فقال صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره - [01:20:58](#)

يبقى واضح ان السياق فيه اختلاف رواية البخاري رواية حميدي الطويل عن انس فيها ان الذي جرحت هي الربع وكسرت الثانية والذى قال لا هو انس ابن النضر - [01:21:18](#)

اما في الوادي الثابت ابن اسلم البناي فاللي جرحت مش كسرت بقى الثانية اللي جرحت ام حارثة والتي قالت لا والذى بعثك بالحق هي ام الربع طبعا في اختلاف في سياق القصة - [01:21:35](#)

ذهب جمع من اهل العلم منهم البيهقي الى ان هاتان الى ان هاتين واقعتان ادي واقعة وتلك واقعة. طبعا المسألة فيها بحث حديثي متنى لا اري طبعا داعيا للخوض فيها - [01:21:53](#)

ولنا تتمة للحديث تتمة ان شاء الله تعالى ان جمعني الله تبارك وتعالى بكم مرة اخرى. والله سبحانه وتعالى اسأل ان يجعل ما قلته

زادا الى حسن المصير اليه وعتنادا الى يمن القدوم عليه - 01:22:10

انه بكل جميل كفيل فهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - 01:22:29